

## محاضرات مقياس فنيات التحرير الإعلامي 2

السداسي الثاني/ السنة الثانية علوم الاعلام والاتصال.

من إعداد الأستاذ: كامل نجيب

### المحاضرة الأولى: مدخل للأنواع الصحفية (الصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون)

أولاً: مدخل مفاهيمي للأنواع الصحفية:

ان الأنواع الصحفية مفهوم يتجاوز الصحيفة ليصل إلى كل الأنواع التي تشمل الإذاعة والتلفزيون لتصل إلى أنواع أخرى ارتبطت بتكنولوجيات الاعلام والاتصال الحديثة، والتي نلاحظ تطورها بشكل دائم وغير متوقف، وبهذا أمكن ان نقول ان الأنواع الصحفية ترتبط بكيفيات نقل الخبر أو المعلومات إلى الجماهير، والتي تختلف من وسيلة إلى أخرى، وهذا المصطلح يشهد تسميات أخرى كتسميته بالأجناس الصحفية.

يمكن القول ان الأنواع الصحفية هي أنواع تعبيرية مختلفة لكل منها خصوصياتها وطريقتها في التعبير وبث الخبر، وحسب تعريف الأستاذ نصر الدين لعياضي فإنها "أشكال أو صيغ تعبيرية لها بنية داخلية، متماسكة ولها طابع الثبات والمرونة والاستمرارية، تعكس الواقع بشكل مباشر وواضح وسهل، وتسعى إلى تقديم وتحليل وتفسير الأحداث والظواهر والتطورات.

هذا يثبت لنا أن الأنواع الصحفية تخضع إلى قواعد تمثل البنى التحتية لها في الكتابة أو التحرير، وتكون متماسكة ومترابطة لتخدم ذلك النوع الصحفي المختار وأيضاً الخبر أو الحدث المراد نشره وتساهم في تحليله وتفسيره حسب طبيعة هذا الأخير.

وتتميز الصيغ التعبيرية للأنواع الصحفية بالبلاغة الاقناعية، أي انها تركز على عنصري التأثير والاقناع في أشكالها التعبيرية، وهذا ما فسره الباحث "أكرم فرج الربيعي" فيقول: "ان لكل نوع صحفي خصائص اقناعية وجمالية مختلفة، كما ان لكل نوع صحفي تأثيرات وايصالات مختلفة"

على الرغم من أن البنية والجمالية النصيتين قد تكونا من العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار، إلا أن أنواع الوسائط تتميز في المقام الأول بكونها "وعدًا بالمحتوى أو إمكانية المحتوى، وهو نوع من العقد المتفق عليه مسبقاً بين المرسل والمتلقي"، إنه "مفهوم أساسي" يمكن من خلاله "للمصدر أن يتصرف على

أساس إطار دلالي - أو مجموعة من الإمكانيات اللغوية والبصرية المحددة" وهذا يفسر لنا ان الأنواع الصحفية ترتبط أساسا بالمرسل والمستقبل، حيث وجب على المرسل ان يلتزم بمجموعة من المبادئ او الحواجز وبشكل اكثر دقة وقربا أطر دلالية معترف بها بينه وبين المستقبل.

ان هذا ينفي نوعا ما تعلق بالخبر أو الحدث، الذي لا يقل أهمية عن المرسل والمستقبل، بل له أثر في اختيار النوع الصحفي المحدد، فنوع الخبر ودرجة أهميته يتطلب معالجة إعلامية أو صحفية محددة، وبهذا له أهمية في تحديد الأنواع الصحفية.

### ثانيا: تصنيف الأنواع الصحفية:

لقد تم تقسيم الأنواع الصحفية منذ وقت طويل حسب معيار رئيسي واحد هو الوظيفة او الغرض، كما ظهرت تقسيمات أخرى كالنوع الذي يخضع إلى التواصل ونوع آخر يخضع إلى الموقف، وكلها تعطي تقسيما أو نوعا نعيانا من الأنواع الصحفية، وبهذا نشهد بشكل ملحوظ اختلاف الأنواع الصحفية او تقسيماتها، وفيما يلي نحدد بعض الطروحات العلمية للتصنيفات او التقسيمات أو الأنواع الصحفية بشكل عام.

1- **طرح الأستاذ نصر الدين لعباضي:** ان طرح الأستاذ يستند إلى الشراء على حد قوله والمساهمات في بناء الواقع، وهو يتجاوز تلك المعايير التي طرحها الباحث adem jean michele والمحددة

في الموضوع والقصدي والموقف، ويرى انها تنقسم إلى التصنيفات التالية:

- الأنواع الإخبارية: وتشمل الخبر والتقرير الصحفيين.
- الأنواع الفكرية: وتشمل المقال الافتتاحي والمقال التحليل والعمود الصحفي.
- الأنواع الاستقصائية: وتشمل التحقيق الصحفي.
- الأنواع التعبيرية: وتشمل الريبورتاج والبورتريه أو البروفايل.

2- **طرح Marques de Melo:** في "تصنيف ماركيز دي ميلو" وهو أحد أكثر التصنيفات انتشاراً في البرازيل ويعتمد على الملاحظات التجريبية للصحافة البرازيلية في فترة الخمس سنوات 2002-

2007، وقد طرح الكاتب خمس تصنيفات مهمة هي:

- النوع الاخباري: ونجد الاشعار والاخبار والتقرير والمقابلة.
- النوع الرأبي: ونجد الافتتاحية والتعليق والمراجعة والعمود والكاريكاتير والخطاب.
- النوع التفسيري: ونجد هنا التحليل والبروفايل والاستطلاع.